دراسة نقدية للراوي خلف بن خليفة الأشجعي لمعرفة من روى عنه قبل الاختلاط

د. عبد المحسن علي محمد الجبوري *

ملخص البحث

تناولت في بحثي هذا دراسة لترجمة أحد رواة الحديث وهو ـ خلف بن خليفة ـ الذي أخرج له الإمام البخاري في كتابه الأدب ، والإمام مسلم في صحيحه متابعة ، وأصحاب السنن الأربعة والإمام أحمد وغيرهم. لكن أصابه ما يصيب غيره من الرواة من الاختلاط ، ولم يتميز بين من روى عنه قبل اختلاطه إذ لم أجد في مصنفات كتب الاختلاط عند ذكرهم له من روى عنه قبل ذلك.

وعند رجوعي لترجمته في كتب التراجم والعلل والجرح والتعديل وغيرها توصلت ومن خلال القرائن الى معرفة بعض من روى عنه قبل الاختلاط، وأيضًا الاختلاف في تحديد عمره ورؤيته الصحابي الجليل عمرو بن حريث ﷺ .

Abstract

In my research, I have study of the translation one of the hadith narrators - Khalaf bin Khalifa who Imam Al-Bukhari narrated for him in his book Al-Adab, and Imam Muslim in his Sahih, the Companions of Four Sunan, Imam Ahmad and others. But he was afflicted with what happened for other narrators, namely dementia, and he did not able to distinguish between those who narrated about him before his sickness, as I did not find in the compilations of the dementia books when they mentioned him about those who had got sick with dementia, that they mentioned whoever narrated about him before his dementia.

And through my return to his translation in the Books of biography, Wound and modification methods and other books, I came to know some of those who narrated about him before his dementia, as well as the difference in his age, and whether he saw the great companion Amr bin Harith "May Allah be pleased with him."

---

* جامعة ديالى/ كلية العلوم الإسلامية.

المقدمة

الحمد لله وحده مستحق الحمد ووليه وصلواته على خيرته من خلقه وصفيه نبينا محمد خاتم الرسل المبعوث بأفضل الأديان والملل وعلى مجيبي دعوته ومصدقي كلمته المتبعين لشريعته والمتمسكين بسنته وعليه وعليهم أفضل السلام ومتتابع الرحمة والتحية والإكرام، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ... أما بعد

فإنّ علم الحديث هو أفضل العلوم وأجلها بعد القرآن الكريم لأّنه يتعلق بسنة المصطفى ﷺ الوحي الثاني والمبينة للقرآن وجاء شرف هذا العلم من شرف قائله – محمد ﷺ فاهتم به العلماء قديماً وحديثاً حفظاً وتدويناً وتعليماً، ونقدَ حملته جرحاً وتعديلاً لمعرفة صحيحه من سقيمه للتمييز بين بين الرواة من أهل الحفظ والتثبت والإتقان ، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب ، وما يعتريهم من الغفلة وسوء الحفظ وكثرة الغلط والسهو والاشتباه، كما بين لنا ابن أبي حاتم مراتبهم فقال:" مراتب الرواة:

فمنهم: الثبت الحافظ الورع المتقن الجهبذ الناقد للحديث ـ فهذا الذي لا يختلف فيه، ويعتمد على جرحه وتعديله، ويحتج بحديثه وكلامه في الرجال.

ومنهم: العدل في نفسه، الثبت في روايته، الصدوق في نقله، الورع في دينه، الحافظ لحديثه، المتقن فيه، فذلك العدل الذي يحتج بحديثه، ويوثق في نفسه.

ومنهم: الصدوق الورع الثبت الذي يهم أحياناً وقد قبله الجهابذة النقاد ـ فهذا يحتج بحديثه.

ومنهم: الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام.

وخامس: قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن ليس من أهل الصدق والأمانة، ومن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال أولى المعرفة منهم الكذب ـ فهذا يترك حديثه ويطرح روايته(١).

فهؤلاء الأئمة الجهابذة النقاد الذين جعلهم الله علماً للإسلام وقدوة في الدين ونقاداً لنقلة الآثار لم يكتفوا بتميز الثقة عن الضعيف بل ميزوا بين تلامذة الراوي، أيهما أتقن أو أثبت من فلان بفلان،

ومن طالت صحبته لشيخه وغيرها من القرائن، وممن روى عنهم قبل اختلاطه أو بعده للاحتجاج بها أو ردها إذا كانت عن مقبول بعد اختلاطه حتى صنفت فيه مصنفات.

وبحثنا هذا يتناول أحد الرواة الذين لم يُميز من روى عنه قبل اختلاطه أو بعده ومعرفة هذا من مهمات هذا العلم كما قال العلامة ابن الصلاح في مقدمته الشهيرة:" النوع الثاني والستون: معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات هذا فن عزيز مهم، لم أعلم أحداً أفرده بالتصنيف واعتنى به، مع كونه حقيقاً بذلك جداً[٢].

وفي هذا البحث سأتناول دراسة للراوي (خلف بن خليفة) الذي رمي بالاختلاط لكبر سنه لكن لم أجد عند من صنف في الرواة المختلطين ذكر من روى عنه قبل اختلاطه، أو بعده فهو ممن وصف بالصدق وقبول روايته إذا كانت قبل اختلاطه، فوجب التنقيب في الآخذين عنه للتمييز بينهم من أخذ منه قبل الاختلاط أو بعده .

والله أسال أن يوفقنا ويسددنا لخدمة سنة نبيه محمد ﷺ ويجعلنا من الذابّين عنها والعاملين بها.

تمهيد

الاختلاط: في اللّغة فساد العقل.

قال ابن المنظور: واختلط فلان أي فسد عقله، ورجل خِلْطٌ بيّن الخَلاطة: أحمق مخالِط العقل ... وقد خُولط في عقله خِلاطاً واختلط، ويقال: خُولط الرجل فهو مخالِط، واختلط عقله فهو مختلِط إذا تغير عقله[٣].

وهو في عرف المحدثين: سوء الحفظ الطارئ على الراوي إما لكبره، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها بأن كان يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء[٤].

مفهوم الاختلاط:

الاختلاط آفة عقلية تورث فساداً في الإدراك، وتصيب الإنسان في آخر عمره، أو تعرض له بسبب حادث ما، كفقد عزيز، أو ضياع مال، ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنة يقال فيه: اختلط بأخرة.

ورغم أن كثيراً من الناس يختلطون إلا أن الاختلاط إذا أطلق انصرف إلى فئة قليلة منهم، وهي فئة المحدثين، وذلك لما في اختلاط المحدث من أثر على روايته، لا سيما وأنه الثقة العدل، المحتج به(٥).

قال ابن الصلاح:" وهم منقسمون: فمنهم من خلط لاختلاطه وخرفه، ومنهم من خلط لذهاب بصره، أو لغير ذلك(٦).

ولقد قسم شيخ الإسلام صلاح الدين أبو سعيد العلائي رحمه الله تعالى الاختلاط إلى ثلاثة أقسام قال:

أحدها: من لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم وعفان بن مسلم ونحوهما.

والثاني: من كان متكلما فيه قبل الاختلاط فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في ضعفه كابن لهيعة ومحمد بن جابر السحيمي ونحوهما.

والثالث: من كان محتجاً به ثم اختلط أو عمّر في آخر عمره فحصل الاضطراب فيما روى بعد ذلك فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك"(٧).

قال ابن الصلاح: " والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل حديث من أخذ عنه بعد الاختلاط، أو أشكل أمره فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده"(٨).

والراوي الذي نحن بصدد دراسته هو من هذا القبيل فهو ممن قبلت روايته قبل اختلاطه لكن لم أجد ممن ذكر من روى عنه من ميز بين من روى عنه قبل اختلاطه وبعده فقمت بدراسة حياته والرواة عنه بعد رجوعي لكتب التراجم والسؤلات وغيره من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولم أعدي أني درست كل الرواة وإنما أغلبهم وهو محض اجتهاد من خلال القرائن التي ترجحت عندي والله أعلم.

المطلب الأول : ترجمة خلف بن خليفة :

خلف بن خليفة بن صاعد بن برام الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي يقال: إنه رأى عمرو بن حريث المخزومي(٩).

كان بالكوفة ثم انتقل إلى واسط فسكنها مدة ثم تحول إلى بغداد فأقام بها إلى حين وفاته.

روى عن أبيه وحفص بن أخي أنس بن مالك وإسماعيل بن أبي خالد وسيار بن الحكم وأبي هاشم وأبيه، ومنصور بن زاذان، وسمع مُحارب بن دِثار(١١٦هـ)، والوليد بن سريع، وأبا مالك الأشجعي، والعلاء بن المسيب.

وروى عنه: سريج بن النعمان، وإبراهيم بن أبي العباس السامري، والحسين بن محمد المروذي، وأبو سلمة التبوذكي، وقتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، و سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأبو بكر بن شيبة، العلاء بن هلال الرقي، وعلي بن حجر ، علي بن المديني ، ومحمد بن الصباح الدولابي، وأبو معمر الهذلي، ومحمد بن بكار بن الريان، والحسن بن عرفة وهو آخر من روى عنه، وقد حدث عنه هشيم وهو من أقرانه، ووكيع من القدماء(١٠).

وابن عرفه قال الذهبي: "عمر مئة وسبعة أعوام، سمع سنة بضع وسبعين ومئة من خلف بن خليفة، مات بسامراء، في آخر سنة سبع وخمسين ومئتين، وكان ثقة"(١١).

أقوال الأئمة فيه:

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، ، وزاد عبد الخالق بن منصور: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار : لا بأس به، ولم يكن صاحب حديث.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق(١٢).

قال محمد (البخاري): صدوق ، وربما يهم في الشيء"(١٣).

وقال ابن سعد: كان من أهل واسط ، فتحول إلى بغداد ، وكان ثقة ، ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط ، ومات ببغداد قبل هشيم في سنة إحدى وثمانين ومئة ، وهو يومئذ ابن تسعين سنة أو نحوها"(١٤).

قال البخاري: يقال مات ببغداد سنة إحدى وثمانين ومِئَة ، وهو ابن مِئَة سنة وسنة وكان أولاً بالكوفة ثم تحول إلى واسط ثم تحول إلى بغداد.

قال أحمد مات في سنة ثمانين أو آخر سنة تسع وسبعين".

قال ابن حبان: كان مولده بالكوفة وانتقل إلى واسط فبقي بها مديدة ثم سكن بغداد إلى أن مات بها سنة إحدى وثمانين ومائة"(١٥).

وقال أبو أحمد بن عدي: أرجو إنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته"(١٦).

قال الذهبي: "صدوق"(١٧).

قال الحافظ: "صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح بخ م٤"(١٨).

المطلب الثاني : مسألة اختلاطه

صنف الأئمة النقاد فيمن رمي بالاختلاط كتباً اعتنت بهذا الموضوع اعتناءً كبيراً، لكن لم أجد عند ذكرهم للراوي (خلف بن خليفة)[١٩] في كتبهم بياناً لمن روى عنه قبل الاختلاط أو بعده لكن وقفت على قولين لابن سعد والإمام أحمد ، لكنه لم يذكر من روى عنه قبل اختلاطه من أحد.

وبعد البحث والتفتيش في كتب التراجم والعلل وغيرها حرصاً على معرفة من روى عنه قبل اختلاطه، وهو ممن روى له مسلم أكثر من متابعة، ولمعرفة ذلك سأذكر كلام الأئمة الذين رموه بالاختلاط لمعرفة وقت اختلاطه لنميز بين من أخذ منه قبل الاختلاط أو بعده بما يفتح الله به علينا.

قال ابن سعد: وكان ثقة، ثم أصابه الفالج[٢٠] قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط ".

وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي: ورأيت خلف بن خليفة، وهو كبير فوضعه إنسان من يده فلما وضعه صاح يعني من الكبر، فقال له إنسان: يا أبا أحمد حدثكم محارب وقص الحديث فتكلم بكلام خفي عليّ وجعلت لا أفهم ما يقول فتركته ولم أكتب عنه شيئا " [٢١] .

ورواية الأثرم تبين لنا السنة التي ذهب إليه الإمام أحمد.

قال الأثرم عن أحمد: أتيته فلم أفهم عنه. قلت له: في أي سنة مات قال: أظنه في سنة ثمانين أو آخر سنة "٧٩ "[٢٢]. أي: بعد المائة.

ومما هو معلوم أن الإمام أحمد كانت ولادته سنة(١٦٤هـ) قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: طلبت الحديث سنة تسع وسبعين، فسمعت بموت حماد بن زيد، وأنا في مجلس هشيم(٢٣).

وهذا النص يبين لنا أن أحمد في أول طلبه ذهب ليروي عن خلف بن خليفة، فوجده قد أختلط فلم يحدث عنه لكنه أخرج له في مسنده وفي الزهد وفضائل الصحابةﷺ بواسطة، وهذا مصير منه أنهم أخذوا عن خلف قبل الاختلاط، وإلا كان أخذ عنه مباشرة.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب "الصلة ": خلف بن خليفة ثقة مشهور، وتغير بأخرة، فمن روى عنه قبل التغير فروايته صحيحة.

وقال إسحاق القراب: كان أصابه الفالج في آخر عمره فتغير واضطرب، قاله حاتم بن اللّيث عن إبراهيم بن أبي العباس (٢٤) .

وتبين لنا من أقوال هؤلاء الأئمة أنه ممن اختلط بسبب عارض ألا وهو إصابته بالفالج ، وأنه في آخر عمره بيسير كما نص عليه ابن سعد وأحمد وغيرهما اختلط قبل وفاته بمدة قصيرة بسبب فالج، وأيضاً لكبر سنه.

المطلب الثالث : ذكر اسماء الرواة الآخذين عنه قبل الاختلاط

من خلال مراجعتي لكتب التراجم والرجال والجرح والتعديل وغيرها للرواة الذين أخذوا عن خلف ورووا عنه توصلت بفضل الله تعالى إلى أن منهم من روى عنه قبل اختلاطه بالقرائن وجعلتهم أربعة أقسام:

أولاً: من روى عنه قديماً

وقد حدث عنه هشيم ووكيع من القدماء[٢٥].

١. هشيم بن بشير الواسطي (١٨٣هـ) وهو من أقرانه.

٢. وكيع بن الجراح(١٩٨هـ).

ثانياً: ممن روى عنهم الإمام أحمد من شيوخه عن خلف.

ذكرنا آنفاً أن الإمام أحمد لم يرو عن خلف لأنه وجده قد كبر واختلط، فأخذ عنه بواسطة ولاشك أنه ما روى عنهم عن خلف إلا لأنهم أخذوا عنه قبل الاختلاط.

١. عفان بن مسلم الصفار: "ثقة ثبت" (ت٢١٩هـ) مات بعدها بيسير.

٢. حسين بن محمد المرّوذي: "ثقة"(٢١٣هـ) أو بعدها بسنة أو سنتين.

كلاهما من شيوخ أحمد أخرج حديثه عنهم في مسنده.

ففي المسند(٢٦) قال: حدثنا عفان، حدثنا خلف بن خليفة، قال عبد الله: قال أبي: "وقد رأيت خلف بن خليفة وقد قال له إنسان: يا أبا أحمد "، حدثك محارب بن دثار، قال أبي: "فلم أفهم كلامه كان قد كبر فتركته "

حدثنا حفص، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهيا شديداً، ويقول: ((تزوجوا الودود الولود، إني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة)).

وفي المسند(٢٧) قال: حدثنا حسين وعفان، قالا: حدثنا خلف بن خليفة، حدثني حفص بن عمر، به.

وغيرها(٢٨)، ومما يدل على أن أحمد روى عنهم عن خلف لأخذهما عنه قبل اختلاطه، وإلا كان روى عنه مباشرة من غير واسطة، والله أعلم.

ثالثاً: ممن أخرج لهم الامام مسلم في صحيحه عن خلف بن خليفة

وصاحبا الصحيحين لا يخرجان إلا عمن روى عن المختلط قبل اختلاطه.

قال ابن الصلاح: واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط. انتهى[٢٩].

وقال السخاوي:" وما يقع في الصحيحين أو أحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه إلا بعده ؛ فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما ثبت عند المخرج أنه من قديم حديثه، ولو لم يكن من سمعه منه قبل الاختلاط على شرطه ولو ضعيفاً، يعتبر بحديثه فضلاً عن غيره ؛ لحصول الأمن به من التغيير[٣٠].

وممن روى عن خلف من شيوخ الإمام مسلم روى عنهم في صحيحه عن خلف وإن كان أخرج له متابعة هم:

١. قتيبة بن سعيد رقم(٢٥٠)،و (٢٠٣٨).
٢. أبو بكر بن أبي شيبة، رقم (٤٧٥).
٣. محرز بن عون بن أبي عون، رقم (٤٧٥).

٤. يحيى بن أيوب رقم (٢٨٤٤).

رابعاً: الرواة الذين توصلت إلى أنهم أدركوا الرواية عنه قبل اختلاطه من خلال الرجوع الى تراجمهم، والله أعلم.

بعد مراجعتي لترجمة من ذكرتهم هنا في أغلب الكتب التي ترجم لهم فيها ثبت لي أنه كل من روى عنه قبل اصابته بالفالج فروايته مقبولة، وكل من روى عنه بعد اصابته فروايته ضعيفة والله أعلم.

١. إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق نزيل بغداد: صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن ، مات سنة أربع وأربعين وله (ست وستون)(٣١) ت ق(٣٢).

روايته عن خلف مؤكدة أنها قبل اختلاطه؛ لأن إبراهيم هذا كما قال صالح جزرة عنه أي عن إبراهيم: ما من حديث لهشيم إلا وقد سمعته عشرين مرة وأكثر، وكنت أوقفه. كنت سمعت منه مع سعيد الجوهري والد إبراهيم.

قال صالح: أعلم الناس بحديث هشيم: عمرو بن عون، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.

وقال ابن معين: أصحاب هشيم محمد بن الصباح الدولابي، وإبراهيم الهروي، وإبراهيم أكيسهما(٣٣).

وهشيم (١٨٣)، وخلف(١٨١) في السنة نفسها كانت وفاتهما في بغداد.

٢. محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع البغدادي نزيل أذنة: ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم. مات سنة أربع وعشرين، وله أربع وسبعون خت د تم س ق(٣٤).

قال البخاري: سمعت علياً قال: سمعت عبد الرحمن، ويحيى يسألانه عن حديث هشيم، وما أعلم أحداً أعلم به منه[٣٥].

وخلف من أقران هشيم و حدث عنه أعني عن خلف بن خليفة ، أخرج الخطيب في تاريخه بسنده عن عبد الرحيم بن عمر البزاز، يقول: إنما كتب الناس عن خلف بن خليفة، لأن هشيماً كان يحدث فحدث، فقال حدثني شيخ من أشجع، قالوا: من هو يا أبا معاوية؟ قال: خلف بن خليفة، فذهبوا إليه أخبرنا محمد بن عبد الواحد"(٣٦).

وهذه قرينة قوية تؤيد أنه روى عن خلف قبل اختلاطه وهو بغدادي وكانت ولادته سنة(١٥٠هـ) يعني كان عمره (٣١) سنة عند وفاة خلف.

٣. عمران بن أبان بن عمران السلمي، أو القرشي أبو موسى الطحان الواسطي: ضعيف . مات سنة خمس ومائتين س(٣٧).

وخلف لما كان في واسط لم يصب بالاختلاط لعله روى عنه في واسط.

٤. محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي: ثقة ، مات سنة ثمان وثلاثين وله ثلاث وتسعون م د(٣٨).

محمد بلديه وكانت ولادته بعد (١٤٠هـ) يعني أدركه أيضاً قبل اختلاطه، وهو يروي عن هشيم قرين خلف.

٥. محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي: ثقة حافظ ، مات سنة سبع وعشرين، وكان مولده سنة خمسين ع(٣٩). كذا القول فيه كمن سبقه.

٦. سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة ع(٤٠)

٧. سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان: ثقة يهم قليلًا (ت٢١٧هـ) ، روى عن خلف بن خليفة.

قال حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثني سريج بن النعمان قال: قدمت البصرة سنة خمس ـ أو أربع ـ وستين، فقيل لي مات همام (يحيى) منذ جمعة ـ أو جمعتين ـ(٤١)، وسريج ممن روى عن عبد الله بن المؤمل المكي، (ت١٦٠هـ).

وهذا يبين لنا أن ولادته بعد (١٤٠هـ) على أقل تقدير؛ بمعنى أنه أدرك أكثر من (٣٠) سنة من حياة خلف بن خليفة وهو بغدادي، وخلف استقر في بغداد إلى مات كما سبق ذكره، وهذا يؤيد ويرجح أنه روى عنه قبل اختلاطه والله أعلم.

٨. سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه: ثقة حافظ مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة ع(٤٢).

٩. علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو: ثقة حافظ ، مات سنة أربع وأربعين وقد قارب المائة أو جازها(٤٣) .

١٠. خلف بن الوليد البغدادي الجوهري، (٢١١ – ٢٢٠ هـ).

نزيل مكة سمع: شعبة، وإسرائيل، وأبا جعفر الرازي، وغيرهم(٤٤).

شعبة وفاته(١٦٠هـ) يعني على أقل تقدير أنه لما سمع شعبة لا يقل عن ٢٠ سنة لانه ليس بلديه

١١. الحسن بن عنبسة الوراق، بصري (ت: ٢١١ – ٢٢٠ هـ) روى عن: شعبة، وشريك.

وعنه: ابنه حماد، ومحمد بن المثنى الزمن، وجماعة.

قال ابن قانع: توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة فجاءة(٤٥).

١٢. محمد بن أبي بلال :حدث عن مالك بن أنس، روى عنه موسى بن هارون الحافظ.

١٣. العلاء بن هلال بن عمر الباهلي فيه لين من التاسعة مات سنة خمس عشرة وله خمس وستون (١٥٠– ٢١٥)[٤٦].

١٤. محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي المروزي لقبه رخ نزيل بغداد ثم مكة، ثقة ، مات سنة ست وعشرين خ. روى عن: ابن المبارك، وخالد بن عبد الله، وخلف بن خليفة[٤٧].

١٥. أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي: ثقة حافظ من كبار ، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة ع(٤٨).

١٦. العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، أبو محمد الرقي: فيه لين . مات سنة خمس عشرة وله خمس وستون س(٤٩).

قال هلال: ولد أبي سنة خمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة.

١٧. أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي(ت٢٣٦هـ)، وهو ممن روى عن حبيب بن حبيب الكوفي(ت١٧١هـ) يعنى لا تقل ولا دته عن سنة (١٥٠هـ) أو قبلها أو بعدها بقليل.

بمعنى أدرك أكثر من (٢٥) سنة من حياة خلف.

١٨. سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث: ثقة عابد (ت٢٣٥) خ م س. روى عن خلف بن خليفة وعن هشيم وغيرهم.

١٩. إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ابن الحسن الهلالي [الهذلي] أبو معمر القطيعي أصله هروي: ثقة مأمون مات سنة ست وثلاثين خ م س(٥٠).

فهو ممن روى عن إسماعيل بن جعفر بن ابي كثير (١٨٠هـ) ، وعن إبراهيم بن سعد (١٨٥هـ). يعني لحق خلف قبل اختلاطه والله اعلم.

٢٠. محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي بعد(ت٢٥٠هـ).روى عن إسماعيل بن جعفر(١٨٠هـ)، وإبراهيم بن سعد(ت١٨٥هـ)، وخلف وغيرهم.

٢١. الحسن بن عرفة العبدي: عمر مئة وسبعة أعوام، سمع سنة بضع وسبعين ومئة من خلف بن خليفة، وخلائق. مات بسامراء، في آخر سنة سبع وخمسين ومئتين،...[٥١].

وهؤلاء الذين ذكرتهم كلهم أسن من الإمام أحمد .

المطلب الرابع :اختلافهم في رؤية خلف بن خليفة للصحابي الجليل عمرو بن حريث ﷺ وهو ابن ست سنين

اختلف في رؤية خلف بن خليفة للصحابي عمرو بن حريث فمنهم من أثبتها ومنهم من نفى ذلك، وقال: بل رأى ابنه جعفر بن عمرو بن حريث، وأهمية معرفة هذا هو إثبات أن خلف من التابعين وطريقه من الأسانيد العالية وخصوصاً أن الحسن بن عرفة ممن عمر مائة سنة وهو ممن روى عن خلف.

فممن ذهب إلى اثبات الرؤيا:

قال الإمام البخاري: حدثني محمد بن مقاتل، أبو الحسن المروزي قال: أخبرنا خلف بن خليفة مر بي عمرو بن حريث، وأنا بن ست سنين، فقيل هذا عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ يقال: مات ببغداد

سنة إحدى وثمانين ومائة وهو ابن مائة سنة وسنة... قال أحمد: مات في سنة ثمانين أو آخر سنة تسع وسبعين "(٥٢).

وكذا قال ابن أبي حاتم:" رأى عمرو بن حريث وهو ابن ست سنين(٥٣).

وعن عبد الله بن الإمام أحمد قال: حدثني عبد الله بن صندل قال: حدثنا خلف بن خليفة قال رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ وأنا يومئذ ابن ست سنين"(٥٤).

وجزم به ابن حبان في ثقاته من طريق قتيبة بن سعيد قال: ثنا خلف بن خليفة به(٥٥).

وأخرجه ابن عدي من طريق عبد الرحمن بن واقد قال: حَدَّثَنَا خلف بن خليفة به(٥٦).

وابن المقرئ من طريق حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا خلف بن خليفة به (٥٧).

وأخرجه الخطيب من طريق أحمد بن علي الأبار، ومحمد بن هارون بن حميد قالا: حدثنا محمد بن بكار. به(٥٨).

وأبو أحمد الحاكم(٥٩)، وابن منده(٦٠)، والمزي(٦١) ، وقال الذهبي: المعمَر أبو أحمد خلف بن خليفة الكوفي ببغداد، وقد جاوز المئة بعام. رأى عمرو بن حُرَيْث الصابي. ...(٦٢)، وهو الذي اعتمده ابن العماد في شذراته(٦٣).

وقال الذهبي في ترجمة عمرو بن حريث:" وآخر من رآه خلف بن خليفة، شيخ الحسن بن عرفة، فابن عرفة من أتباع التابعين. توفي عمرو سنة خمس وثمانين(٦٤)، وذكره أيضًا في(٦٥).

لذلك وصفه في السير والعبر ، وفي كتابه" فيمن تكلم فيه وهو موثق" بالمعمر لطول عمره وهذا لا يطلق إلا على من جاز التسعين وأكثر لهذا ذكره في كتابه الماتع" أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه".

هكذا جاء عن كل من (محمد بن مقاتل، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بكار، وعبد الرحمن بن واقد، وعبد الله بن صندل) كلهم عن خلف بن خليفة، قال: رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ وأنا يومئذ ابن ست سنين"(٦٦).

نعم قال الحافظ:" وفي هذا المقدار في سنة نظر فقد تقدم أنه قال فرض لي عمر بن عبد العزيز وأنا بن ثمان سنين فيكون مولده على هذا سنة "٩١" أو اثنتين لأن ولاية عمر كانت سنة "٩٩" وقد ذكروا

أنه توفي سنة "٨١" فيكون عمره تسعين سنة أو تسعين وأشهرا وعلى هذا فيبعد ادراكه لعمرو بن حريث بعداً بيناً "(٦٧).

وهذا القول هو عن زكريا بن يحيى زحمويه قال: سمعت خلف بن خليفة يقول فرض لي عمر بن عبد العزيز وأنا بن ثمان سنين وفرض لأخ لي وهو بن ست سنين وألحقنا بموالينا(٦٨)

لكنه خالف من هو أوثق منه قتيبة بن سعيد، و محمد بن مقاتل.

وهو الذي قاله البخاريّ وابن أبي حاتم وابن حبّان وغير واحد وابن خلفون كما سبق أنه رأى عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ وهو يومئذ بن ست سنين.

وممن نفى ذلك الإمام سفيان بن عيينة:

عن عبد الله سمعت أبي مرة أخرى يقول قيل لسفيان بن عيينة إن رجلاً بالكوفة أظنه قال: يقال له خلف بن خليفة يزعم أنه رأى عمرو بن حريث فقال: كذب لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث.

وفي رواية سمعت أبي يقول بلغني عن سفيان بن عيينة أنه قال أخطأ إن كان لعل رأى جعفر بن عمرو بن حريث(٦٩).

قال الحاكم في كتابه المدخل بعد أن ذكر كلام أحمد عن سفيان قال الحاكم:" وقول ابن عيينة هذا تعجب منه أن يكون في وقته ذلك من رأى عمرو بن حريث، لا قصداً منه بذلك لجرح خليفة بنوع من أنواع الجرح على أن خلف بن خليفة على الجملة التي ذكرنا في غيره في الطبقة الثانية من أهل الصدق والدين فخرجهم مسلم رحمه الله في شواهده"(٧٠).

وقول الإمام أحمد " فلما وضعه صاح يعني من الكبر" يدل على أنه كان كبيراً وعمر فعن عبد الله قال أبي: ورأيت خلف بن خليفة وهو كبير فوضعه إنسان من يده فلما وضعه صاح يعني من الكبر "، وجاء في السير:" كان يرعد من الكبر".

ذكر تحديد عمر خلف بن خليفة:

بعد ذكر هذه الأقوال نجد أنهم اتفقوا على أنّ وفاته كانت سنة(١٨١هـ) إلا رواية

واختلفوا في ولادته فمن اثبت له الرؤيا وأنه عاش مئة سنة يعني ولادته تكون (٧٩هـ).

وأما من نفى ذلك فولادته عنده تكون (٩١هـ) أو بعدها بقليل.

ويتبين لنا من قول الأكثرين أنه عاش مئة سنة وسنة مع ثبوت رؤيته لعمرو بن حريث رضي الله عنه، والله أعلم.

وكون أنه جاز المئة ليس ذلك بغريب فهذا قيس بن أبي حازم الأحمسي البجلي: صحب أبا بكر وعمر. قبض رسول الله ﷺ، وقيس قد هاجر إليه ليبايعه، وكان كثير الرواية، ثقة، ثبتاً. مات سنة سبع وتسعين، وقد جاوز المئة بسنوات.

أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان البصري وحديثه في الكتب الستة، وعمر مئة وعشرين سنة.

أبو عثمان النهدي وله مئة وثلاثون سنة. وغيرهم(٧١).

وممن صحح له في رواية بعض من ذكرناهم:

رواية قتيبة بن سعيد عن خلف.

الإمام الذهبي صحح لخلف بن خليفة من رواية قتيبة بن سعيد عن خلف بن خليفة، قال: سندهُ صحيحٌ((٧٢)).

وصحح له العراقي إسناده صحيح "(٧٣): روى البغوي في معجم الصحابة(٧٤) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، ومن طريق آخر (١٣٥٦) عن شريح بن النعمان كلاهما (أحمد، وشريح)عن خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه طارق بن أشيم...الخ .

قال العراقي: إسناده صحيح"(٧٥).

هكذا لم يتميز عند الشيخ هل روى هذا قبل اختلاطه أو بعده ذكره سبط ابن العجمي نقل قول الإمام أحمد في مسنده :" دخلت عليه فرأيته قد اختلط فلم أسمع منه"(٧٦).

ورجال سند هذا الحديث رجال الشيخين غير خلف بن خليفة، قال الحاكم:" روى له مسلم في الشواهد غير شيء"(٧٧).

لكن بعد دراستي لترجمة خلف بن خليفة، في أكثر كتب التراجم والرجال والجرح والتعديل وكتب العلل والسؤالات استطعت بفضل الله تعالى أن أتوصل إلى معرفة بعض الرواة الذين رووا عن خلف بن خليفة قبل اختلاطه.

وممن روى عنه قبل الاختلاط (سريج بن النعمان، وأحمد بن إبراهيم الموصلي) وهما ممن روى هذا الحديث عنه، وهي رواية تم اخراجها من طريق يحيى بن أيوب المقابري، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، قالا: ثنا خلف بن خليفة، به

وأخرجه في"منتقى من حديث أبي بكر الأنباري(٧٨)، والحلية من طريق سريج بن النعمان، قال: ثنا خلف بن خليفة به

وفي "الأمالي الشجرية ": يحيى بن الحسين الشجري(٧٩)، والمتحابين في الله لابن قدامة(٨٠) من طريق جعفر بن محمد حدثنا شريح بن يونس حدثنا خلف بن خليفة به.

والبزار في "كشف الأستار"[٨١] قال: حدثنا محمد بن معاوية البغدادي، ثنا خلف بن خليفة، به مختصراً.

كلهم: (يحيى بن أيوب، سريج بن النعمان، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وشريح بن يونس، والعلاء بن هلال) عن خلف بن خليفة به.

كل هؤلاء ممن روى عن خلف بن خليفة قبل الاختلاط والله أعلم.

وهم رووا هذا الحديث عنه. **فالحديث سنده حسن.**

وهذا الحديث العالمين أورده ابن حزم في كتابه المحلى، وقال: هذا خبر لا بأس به"[٨٢].

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المصادر

١. الأسامي والكنى، للحافظ أبي أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ) المحقق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى– ١٤١٥ هـ.

٣. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط)، وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث – القاهرة، الطبعة:

الأولى، ١٩٨٨م.
٤. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٥. التاريخ الكبير محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ،طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٦. تاريخ بغداد وذيوله، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)،دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٧. تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
٨. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)تحقيق: محمد عوامة ،دار الرشيد ـ سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
٩. تهذيب التهذيب ،لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)،المحقق: د. بشار عواد معروف.
١١. الثقات للحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبي حاتم،، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣.
١٢. الجامع في الحديث لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت: ١٩٧هـ)، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبي الخير، دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ– ١٩٩٥ م.
١٣. الجرح والتعديل، للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية– بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.
١٤. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، لمجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.
١٥. الطبقات الكبرى للمحدث أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨ م

١٦. العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ،تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض ،الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
١٧. الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م.
١٨. لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.
١٩. المتفق والمفترق ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٠. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.
٢١. المختلطين، أبو سعيد العلائي تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطلب + علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى . ١٩٩٦م.
٢٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.
٢٣. مسند البزار ،المنشور باسم البحر الزخار ،لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) ،المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد ،وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٢٤. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر.
٢٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ط١،لسنة (١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م).

الهوامش

(١) مقدمة كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/١).
(٢) المقدمة(ص٣٩٢).

(٣) لسان العرب لابن منظور(٧/٢٩٤-٢٩٥) مادة "خلط".

(٤) نزهة النظر لابن حجر(ص٥١).

(٥) مقدمة شرح علل ابن رجب(١/١٠٣).

(٦) المقدمة لابن الصلاح(ص٣٩٢).

(٧) المختلطين للعلائي(ص٣).

(٨) المقدمة لابن الصلاح(ص٣٩٣).

(٩) ينظر ترجمته: طبقات ابن سعد(٩/٣١٤)، التاريخ الأوسط(٤/٧٤٠)، والتاريخ الكبير (٣/١٩٤)، والجرح والتعديل(٣/٣٦٩)، والثقات(٦/٢٧٠)، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان(ص٢٧٦)، والكامل(٣/٥١٢)، تاريخ بغداد(٨/٣١٤-٣١٧)، وتهذيب الكمال(٨/٣٨٤- ٣٨٩)، والميزان(١/٦٥٩)، أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه للذهبي (ص٣٣)، والتهذيب (٣/١٥٠)، والتقريب(١٧١٣).

(١٠) ينظر: الجرح والتعديل(٣/٣٦٩)، وتهذيب الكمال(٨/٣٨٤- ٣٨٩)، والميزان(١/٦٥٩)، والتهذيب (٣/١٥٠).

(١١) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه للذهبي (ص٣٥).

(١٢) التهذيب لابن حجر (٣/١٥٠).

(١٣) العلل الكبير للترمذي(ص٣٩٢).

(١٤) طبقات ابن سعد(٩/٣١٤).

(١٥) الثقات(٦/٢٧٠)، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان(ص٢٧٦).

(١٦) الكامل(٣/٥١٢)،

(١٧) الميزان (١/٦٥٦).

(١٨) التقريب(١٧١٣).

(١٩) ذكره صاحب كتاب الاغتباط فيمن رمي بالاختلاط(ص١١٤).

(٢٠) مصاب بالفالج، مشلول شلل نصفيّ؛ شلل يصيب أحد شقيّ الجسْم طولاً فيُبْطل إحساسَه وحركتَه "أُصيب بالفالج فصار قعيد المنزل". معجم اللغة العربية المعاصرة(٣/١٧٣٨).

(٢١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٣/١٢٩) رقم(٤٥٥٤)، الإغتباط فيمن رمي بالاختلاط (ص١١٤).

(٢٢) هذا وهم ولم يعرج عليه الحافظ.

(٢٣) السير(١١/١٧٩).

(٢٤) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي(٤/٢٠١).

(٢٥) التهذيب (١٥١/٣).
(٢٦) رقم (١٣٥٦٩).
(٢٧) رقم(١٢٦١٣).
(٢٨) المسند رقم (٨٨٣٩، ١٢٦١١، ١٣٥٧٠، ١٤٠٢٣، ٢٧٢٠٩) وغيرها.
(٢٩) المقدمة (ص٣٩٢).
(٣٠) فتح المغيث(٣٦٧/٤).
(٣١) كذا جاء في التقريب(١٩٣)، والصواب هو كما قال الذهبي:" توفي في رمضان سنة أربع وأربعين، عن بضع وتسعين سنة". تاريخ الاسلام(١٠٧٩/٥)،لأن هشيم توفي (١٨٣)، فكيف يكون عنرع اثبت إذا كان عاش(٦٦) سنة يعني أدرك هشيم وعمره ٣ سنوات.
(٣٢) التقريب(١٩٣).
(٣٣) تاريخ الإسلام(١٠٧٩/٥)، والتهذيب(١٣٢/١).
(٣٤) التقريب(٣٥٧).
(٣٥) التاريخ الكبير (٢٠٣/١).
(٣٦) تاريخ بغداد(٢٦٣/٩).
(٣٧) التقريب(٥١٤٣)
(٣٨) الكاشف(٤٧٤٤)،والتقريب(٥٧٥٨).
(٣٩) الكاشف (٤٩١١)،والتقريب(٥٩٦٦).
(٤٠) الكاشف(١٩٦٢)، والتقريب(٢٣٩٩).
(٤١) تاريخ بغداد(٢١٧/٩).
(٤٢) التقريب(٢٣٢٩).
(٤٣) التقريب(٤٧٠٠).
(٤٤) تاريخ بغداد (٣١٧/٨)،وتاريخ الاسلام(٣٠٨/٥)
(٤٥) تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٣)،وتاريخ الاسلام(٥٩٧/٥)
(٤٦) التقريب(٥٢٥٩).
(٤٧) التهذيب(٦٩٠/٥)، والتقريب(٦٣١٨).
(٤٨) التقريب(٦٣).

(٤٩) تاريخ الاسلام(٤١٧/٥)، والتقريب(٥٢٥٩).
(٥٠) التقريب(٤١٥).
(٥١) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه للحافظ الذهبي (ت٧٤٨ هـ) (ص٣٥).
(٥٢) التاريخ الأوسط(٢٢٥/٢)، والجرح والتعديل(٣٦٩/٣)، وتاريخ بغداد(٣١٤/٨).
(٥٣) الجرح والتعديل(٣٦٩/٣).
(٥٤) العلل للإمام أحمد(٣٧٦/٣) رقم(٥٦٥١).
(٥٥) الثقات(٢٧٠/٦).
(٥٦) الكامل(٥١٢/٣).
(٥٧) تاريخ الإسلام(٨٤٥/٤).
(٥٨) تاريخ بغداد(٢٦٣/٩).
(٥٩) في الكنى (٣١٥/١)
(٦٠) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده(ص٥٥).
(٦١) تهذيب الكمال (٢٨٥/٨).
(٦٢) العبر(٢٨٠/١).
(٦٣) شذرات الذهب(٢٨٨/١).
(٦٤) تاريخ الاسلام(٩٨٧/٢)، والسير(٤١٨/٣)،و(٣٤٢/٨).
(٦٥) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه(ص٣٤).
(٦٦) وجاء عند محمد بن بكار ابن خمس وأخرى ابن سبع.
(٦٧) التهذيب(١٥٢/٣).
(٦٨) العلل للإمام أحمد(٤٧٧/٣)
(٦٩) العلل برواية عبد الله بن أحمد(٣٧٦/٣).
(٧٠) المدخل إلى الصحيح للحاكم(١٢٨/٤)، و إكمال تهذيب الكمال في أسماء لرجال لمغلطاي(٢٠١/٤).
(٧١) وجمعهم الإمام الذهبي بكتاب سماه" أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه".
(٧٢) تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي(٢١٩/٢).
(٧٣) (١٣٨/١).
(٧٤) (٤١٩/٣، رقم ١٣٥٥).

(٧٥) (١٣٨/١).
(٧٦) المسند رقم الحديث (١٣٥٦٩)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص١١٤).
(٧٧) المدخل للحاكم(١٢٨/٤).
(٧٨) رقم(٩١).
(٧٩) (ص٣٧٣).
(٨٠) (ص٣٥).
(٨١) رقم(٢١٦٨).
(٨٢) (١٦٣/١٠).